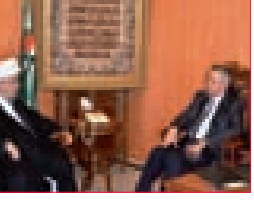


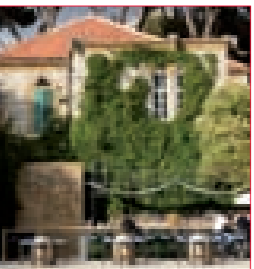


3 محليات



علي عبد الكريم:
سورية تجبه
الإرهاب نيابة
عن العالم

4 اقتصاد



«برينتانيا غاردن»
في برمانا وجهة
صيف 2015

5 تحقيقات



سجن رومية...
بين الأماسة
الإنسانية وتنامي
خطر الإرهاب

6 محليات



الزعيبي: صمودنا
رسم خريطة
جديدة للعالم
و«معجزة» بوتين
دليل قوتنا
السياسية

7 ثقافة

«لعبة الكون»
للعمانية أميرة
العامري...
محكيات مقتضبة
تسائل المسكوت
عنه

Wednesday 1 July 2015 Issue No. 1820

كيري وظريف يتفان على رفع العقوبات... لافروف: التفاهم بمتناول اليد تركيا تحشد عسكرياً على حدود سورية... لإسقاط كيان الأكراد الحكومة إلى جلسة كسر جليد ونقاش سياسي وتأجيل؟



مصافحة بين ظريف ولافروف في فيينا (النتمة ص6)

للمواكبة والاطمئنان بحيث سيكون من ثلاث إلى أربعة على مدار أيام التفاوض حتى يوم الجمعة المقبل، حيث سيصلون جميعاً إلى فيينا لتولي الإشراف المباشر على حلحلة ما تبقى من نقاط عالقة ومنح الدفع اللازم لإنجاز التفاهم في الموعد هذه المرة. واستبعد المتفاوضون فرضية التمديد لشهر أو ثلاثة أسابيع أو حتى لأشهر أو عشرة أيام، ووجدوا الأيام السبعة كافية لإنهاء التفاهم. ولو كانت التقديرات تميل إلى التشاؤم أو إلى الشعور بحجم المصاعب، لكان التأجيل لشهر هو الخيار الطبيعي والمتوقع، طالما أن السلوك نحو المفاوضات محكوم من الجميع بعدم استسهال إعلان الفشل، فيصير منح الفرصة الأخيرة أعلى إمكانية ممكنة لاستباق إعلان الفشل أمراً طبيعياً.

وفي فيينا كل شيء يقول إن الأمور تسير نحو التفاهم، فالمنجز من الاتفاق يزيد على 95 في المئة من القضايا، وصياغة النصوص بلغت مراحلها النهائية، وحازت توافقاً أولياً من المتفاوضين، والاجتماع الذي ضم وزيراً خارجياً أميركياً جون كيري وإيران محمد جواد ظريف، ترك أجواء من الارتياح والتفاؤل بعد تسرب معلومات عن حلحلة نهائية لقضية رفع العقوبات التي تعتبرها إيران مفتاح الوصول إلى التفاهم وتوقيعه، وفي المقابل فإن وزراء خارجية مجموعة السبعة سيتناولون على الحضور

الأيام السبعة المقبلة ستكون من أطول الأيام التي ستعرفها المنطقة، فقد صار واضحاً هذه المرة أن التمديد حتى السابع من تموز لإنجاز التفاهم النووي الإيراني هو التمديد الأخير، وأن النجاح في خلق تعقيدات تحول دون توقيعه في خلال سبعة أيام قد تنجح في جعله لا يعرف طريق التوقيع أبداً. وفي المقابل فإن ما بعد السابع من تموز سيكون غير ما قبله سواء وقع الاتفاق أم لم يقع، فإن فشل المتفاوضين في بلوغ التفاهم وإعلانه، ستدخل المنطقة ومعها العالم في انعدام الوزن حيث تصبح كل الاحتمالات واردة، وحيث المواجهات المفتوحة ستصبح بلا سقف ولا ضوابط، والقوى التي تتمنى وتدعو ليل نهار لفشل المفاوضات الدائرة في فيينا، والتي أعلنت أطرافها السبعة المضى في التفاوض حتى صناعة الاتفاق خلال سبعة أيام، ربما تعض أصابعها ندماً على سعيها وتمنياتها بالفشل

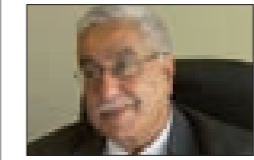
كتب المحرر السياسي

وزير الخارجية الروسي يلتقي نظيره الإيراني في فيينا استمرار المفاوضات النووية حتى 7 تموز

تتواصل المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة 5+1 (الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وألمانيا) أمس مهلة حتى 7 تموز للتوصل إلى اتفاق في شأن البرنامج النووي الإيراني. وأفادت مصادر أن الولايات المتحدة أعلنت قرار القوى العظمى في مجموعة الدول الست وإيران تمديد المفاوضات حتى السابع من تموز بغية التوصل إلى اتفاق شامل في شأن البرنامج النووي الإيراني. وقالت متحدثة أميركية في فيينا: «إن الدول الست وإيران قررت تمديد التفاوض المتخذة في إطار خطة العمل المشتركة حتى 7 تموز، بغية إتاحة مزيد من الوقت أمام المفاوضات للتوصل إلى حل طويل الأمد».

وأجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عصر أمس مفاوضات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في فندق كوبرغ بفيينا. وأفادت وكالة الأنباء الإيرانية أنه حضر اللقاء مساعداً وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تحت روانجي والمساعد الخاص للرئيس الإيراني حسين فريدون. وكان وزير الخارجية الروسي اعتبر من فيينا أن اتفاقاً نووياً بين طهران والقوى الكبرى «بات في متناول اليد». وصرح لافروف للصحفيين الروس في العام أن «المفاوضات تتقدم في اتجاه السليم، تبقى قضايا تتصل في شكل رئيسي بمشاكل ذات طابع إجرائي أكثر منه تقنياً. لدينا كل الأسباب للاعتقاد أن النتائج باتت في

في مواجهة الجرائم المتنقلة فكرة... ودعوة



معن بشور*

أياً تكن التحليلات والتفسيرات للنمو المتسارع للتنظيمات الغلو والتطرف والتوحش، فإن أحد من المحللين لا يختلف عن الآخر في أن حال الانقسام الذي تعيشه الأمة لأسباب متعددة هو الثغرة الرئيسية التي نفذت منها هذه التنظيمات ونفست مخاطرها واتسعت جرائمها، فقد ولدت هذه التنظيمات من رحم الانقسام وتغذت منه وعمدت إلى تغذية معتدماً بالطبع على دعم وإسناد كل من لا يريد للأمة خيراً.

من هنا كانت الوحدة الوطنية التي واجهت بها الكويت جريمة مسجد «أم الصوابر»، كما الوحدة السياسية بين كافة الأفرقاء التونسيين بعد جريمة سوسة، من أفعال الردود على هذه الجرائم ومرتكبيها الذين يصبحون محاصرين ليس بالقوى الأمنية وحدها، بل بالغالبية الساحقة من أبناء الشعب (النتمة ص6)

* الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

نقاط على الحروف

هل هناك حرب تركية «إسرائيلية»
سعودية أردنية؟

ناصر قنديل

تتمثل الصحافة الأجنبية بالتقارير التي تتحدث عن نوايا جديدة تركية و«إسرائيلية» لتغيير نمط السلوك العسكري الذي اعتمده الحكومتان تجاه ما تشهده سورية، سواء عبر تجديد الكلام عن المناطق العازلة شمالاً وجنوباً ومناطق حظر جوي أو تدخل عسكري مباشر. وبينما تتحدث «إسرائيل» تلميحاً عن فرضيات لسيناريو عسكري عبر الحدود، وصل الأمر بتركيا إلى التصريح علناً ومن أعلى مستوى سياسي وعسكري وديبلوماسي في الدولة وهو رئيس الجمهورية بالإعلان عن النية والهدف، بالقول إن تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي أمام مخاطر نشوء كيان كردي على المنطقة الحدودية مع سورية، وهي لن تسمح بحدوث ذلك مطلقاً.

تتشكل عناصر المشهد الإقليمي من ثلاثة عناصر، الأول هو اقتراب التفاهم النووي الذي تشكل طهران طرفه الأول وواشنطن طرفه الثاني بعد خمس وثلاثين سنة من التصادم، تشكلت خلالها مراكز إمبراطورية لكل من أنقرة وتل أبيب والرياض داخل وواشنطن بقوة موقعها في مناخ استحكام العداء الإيراني الأميركي، وعلى رغم بقاء الكثير من عناصر الخلاف بين الدولة الأهم عالمياً والدولة الأهم إقليمياً يبدو التفاهم بداية لتفاهمات سيكون التالي للنووي فيها البحث عن صيغة تعاون في الحرب على «داعش»، وهو تفاهم ستجد واشنطن المدعومة مع عواصم الغرب من الإرهاب أنه ضرورة لمواجهة، وبالتحديد أن مواجهة الكائن الذي شاركت في استيلائه بمشورة حلفائها التركي و«إسرائيلي» والسعودي، لتزخيم عناصر الضغط على إيران وحلفائها، وصرح خطراً دامها لا تملك لصد إلا التفاهم مع إيران وحلفائها، وهذا التفاهم هو الأجدى والأفضل والأقوى لتجسيم هذا الخطر والسيطرة على جغرافيا تدمر. والعنصر الثاني غرق كل من الحلفاء الأبرز لواشنطن في المنطقة في مستنقعات الفشل، «إسرائيل» العاجزة عن تثبيت ميزان ردع فعال في وجه حزب الله والمتنقلة من تراجع إلى تراجع، والسعودية الغارقة في تداعيات حربها الفاشلة على اليمن، وتركيا التي تخرج قيادتها أذبال هزيمة انتخابية مدوية منعته من فرص تعديل الدستور وفرص تشكيل حكومة. أما العنصر الثالث فهو اليقين الذي يخيم على المنطقة بأن خريطة جديدة للشرق الأوسط قيد الولادة والتزسيم، وأن كل طرف يريد أن يكون حاضراً على مائدة التفاوض حولها يجب أن يكون في يده ما يبرز حضوره، وأن كل من يريد أن لا تتم على حسابه عملية رسم الخرائط يجب أن يبادر إلى تحصين خريطته على حساب غيره. ومن بين القوى الصاعدة الباحثة عن الإفادة من فرصة رسم الخرائط يتقدم مشروع كردي لتشكيل كيان، ويجد في الدعم الأميركي من جهة وتردد حلفاء واشنطن في وجه «داعش» من جهة مقابلة، فرصته للتقدم كحليف جدي في قتال «داعش» لقاء ثمن خاص هو منح الكيان الكردي فرص الولادة.

(النتمة ص6)

«فتح» تتهم «حماس» بإفشال تشكيل حكومة وحدة وطنية

اتهم عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، حركة حماس بإفشال جهود تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجديدة. وقال الأحمد، المكلف من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، بإجراء مشاورات مع الفصائل الفلسطينية لتشكيل الحكومة إن «حماس تراهن على المفاوضات التي تجريها سرا مع الجانب الإسرائيلي» لإقامة كيان مستقل في قطاع غزة.

وأضاف الأحمد في حديث لإذاعة صوت فلسطين (حكومي) صباح أمس: «حماس وضعت العراقيل أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية، من خلال اشتراطاتها، كأنها الأمر النهائي بمصير الشعب الفلسطيني». وقال: «وصلنا إلى طريق مسدود، وباتت لدينا قناعة بان حماس لا تريد إنجاز تشكيل حكومة وحدة وطنية». وأشار إلى أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع اليوم، لبحث ما أسفرت عنه المشاورات.

وأعلنت حركة حماس أول من أمس أن مشاورات تشكيل حكومة وحدة وطنية «لن تبدأ بعد حتى يتم الحكم عليها».

واتهمت في بيان صحافي، حركة «فتح» بمحاولة «فرض إملاءاتها والتفرد في هذا الأمر».

مقتل ثلاثة إرهابيين بانفجار سيارة مفخخة بالقاهرة



أكد مصدر أمني مصري أن ثلاثة إرهابيين لقوا مصرعهم مساء أمس بانفجار سيارة مفخخة كانوا يستقلونها قرب مركز أمني في مدينة 6 أكتوبر بالقاهرة. وكشف المصدر أن الانفجار الذي وقع بمحيط قسم ثان أكتوبر أسفر عن مصرع الإرهابيين الثلاثة الذين كانوا يستقلون سيارة مفخخة وفي طريقهم لتنفيذ هجوم. وأضاف أن عبوة ناسفة انفجرت في شكل مفاجئ أثناء مرورها أمام مركز تجاري خلف قسم ثان أكتوبر، مشيراً إلى أنه وحسب المعاينة الأولى فإن أجساد الأشخاص الثلاثة تحولت إلى أشلاء ويجري حالياً تحديد هوياتهم. وفرضت أجهزة الأمن طوقاً على مكان الانفجار لتمشيط الموقع.

يذكر أن الحادث وقع بعد ساعات من قرار وزير الداخلية المصري مجدي عبدالغفار برفع الحالة الأمنية إلى الدرجة «ج»، تحسباً لوقوع عمليات إرهابية.

يأتي هذا الهجوم غداة تفجير شرق القاهرة، راح ضحيته النائب العام في مصر هشام بركات.

ميسان: اتفاق وشيك بين السعودية و«إسرائيل»

كشف مؤسس شبكة «فولتير» الإخبارية الصحافي الفرنسي تييري ميسان مضمون المفاوضات السرية بين تل أبيب والرياض. ويقول ميسان في مقاله إن «الاتفاقيات السرية التي من المفترض أن توقع الثلاثاء (أمس)، على هامش الاتفاق بين واشنطن وطهران حول البرنامج النووي الإيراني، ستحدد قواعد اللعبة للسنوات العشر المقبلة في المنطقة العربية».

يذكر أنه منذ سبعة عشر شهراً (أي منذ الإعلان عن بدء المفاوضات بين واشنطن وطهران) بدأت تل أبيب محادثات سرية مع السعودية بالتوازي مع تلك المفاوضات، والتقت خلالها وفوداً عالية المستوى من الجانبين خمس مرات في الهند وإيطاليا والتشيك.

ويشير إلى أن «التعاون بين تل أبيب والرياض، يعد جزءاً من خطة أميركية لإنشاء «القوات العربية المشتركة» برعاية جامعة الدول العربية، لكن تحت القيادة العسكرية «الإسرائيلية»، كما هو مقترح من قبل واشنطن، وتم تغليب هذه القوة بالفعل في اليمن، حيث يقود جنود «إسرائيليين» طائرات حربية سعودية في إطار تحالف عربي اتخذ له «الإسرائيليون» موقعا لقيادة أركانه في أرض «صومالي لاند»، وهي دولة غير معترف بها، تقع على الطرف الآخر من مضيق باب المندب».

ثنائية فارغاس
تطيح ببيرو
وتقود تشيلي
للنهائي

مخاطر انهيار
الدولة القطرية
على مشروع
الوحدة العربية...

خبير أمني مصري:
اغتيال بركات
يستوجب تطور
آليات مواجهة
الإرهاب

سامر سمعان...
إبداع في رسم
الأيقونة يأخذنا
إلى عوالم فردوسية